



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر الدراسات السوسولوجية : العمل، التربية،
الشبكات والمجال (ESTERE)



ينظم مخبر الدراسات السوسولوجية ESTERE بالتعاون مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ملتقى وطني هجين حول:

التحويلات الأسرية والممارسات الجديدة للاستهلاك والإنفاق في الجزائر



الإثنين 19 أكتوبر 2026
القطب الجامعي أبوداو - جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية

دباجة الملتقى:

تشهد المؤسسة الأسرية اليوم تحولات عميقة ومتواصلة، مما يجعلها فضاءً لا مُمَيَّزاً ولرصف التغيرات الاجتماعية، ومختبراً حقيقياً للعلوم الاجتماعية (De Singly, 2022). في الجزائر حدثت هذه التحولات بوتيرة سريعة ومكثفة في آنٍ واحد، إذ "لا تزال الأسرة الجزائرية في حالة التطور والتغير مستمر" (Oussedik, 2009). ويُعد تحليل الميزانيات الأسرية، على وجه الخصوص، أداةً أساسية لفهم هذه التحولات. ومن هذا المنطلق، فإن أي دراسة للتغير الاجتماعي في الجزائر تفترض فهمًا دقيقًا لتطور الأسرة (Lallem, 2021).

ومن بين أبرز التحولات الاجتماعية، الزيادة الملحوظة في مشاركة النساء في سوق العمل، مدفوعة بتطور القطاع الثالث ونمو ريادة الأعمال النسوية. ويتجلى ذلك في إسهامهن الاقتصادي المتزايد سواء داخل الأسرة النووية أو في إطار الأسرة الممتدة (Merah, Boussaid et al., 2022)، مما أدى إلى إعادة تشكيل التوازنات الميزانية والمالية. وقد أصبح هذا الدخل الإضافي ضروريًا في ظل الأعباء الأسرية الجديدة، مما أحدث تغييرات عميقة في السلوكيات اليومية، وأنماط الاستهلاك، والعلاقة بالمال داخل الأسرة.

كما ساهم إدخال منتجات جديدة وتحسن مستوى المعيشة في ظهور مجتمع استهلاكي حقيقي في الجزائر. وقد أصبح هذا النمط المعيشي ممكنًا بفضل توسيع الوصول إلى مجموعة متنوعة من السلع (الأجهزة الإلكترونية، السيارات، المنتجات الغذائية المصنعة، وغيرها)، مما أحدث تحولًا في العادات المتعلقة بالإنفاق والأولويات الاقتصادية للأسر. ويتجلى ذلك في الارتفاع المستمر لنفقات الأسر الجزائرية في السنوات الأخيرة، حيث قُدرت بـ 8016 مليار دينار سنة 2022 مقابل 4489.5 مليار دينار فقط سنة 2011 (Mahdjoubi, 2024)، أي بمعدل إنفاق شهري بلغ 72,500 دينار لكل أسرة. ويرافق ارتفاع الدخل زيادة في الطلب، واهتمام أكبر بجودة المنتجات، وظهور اهتمام جديد بالعناية الشخصية بل وحتى بالادخار.

غير أن هذا التوفر الكبير للسلع وتعدد الخيارات، الذي تعززه سرعة تجديد المنتجات، وتعدد العلامات التجارية، وتنوع نقاط البيع، وتطور وسائل الترفيه، وانتشار التجارة الإلكترونية، يضع المستهلك الجزائري أمام خيارات معقدة. كما أن هذه التحولات، التي تعززت بفعل أحداث عالمية مثل جائحة كوفيد-19، أثرت أيضًا على الديناميات الداخلية للأسرة. (Merah et Boussaid, 2021)

إن تزايد الاستهلاك ليس ظاهرة عفوية، بل تحفزه بشكل كبير العولمة والثورة الرقمية. إذ تسهم استراتيجيات التسويق، التي تُروج على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمؤثرين، في تغذية رغبة مستمرة في الاقتناء، وفي تشكيل علاقة جديدة مع السلع الاستهلاكية، غالبًا ما تتسم بسرعة التقادم (Abelhak, Graa et Baraka, 2016).

وهكذا يجد المستهلك الجزائري نفسه مندمجًا في دورة مستمرة من الشراء والتجديد، مما يعكس التأثير الكبير للتكنولوجيا الرقمية على بنية الإنفاق ومنطقه. ومن هنا يبرز تساؤل جوهري: هل يميل المجتمع الاستهلاكي، الذي يفترض أنه يلبي حاجات الإنسان، إلى إخضاع الفرد لمنطقة الخاص القائم على الإفراط؟

ولتحليل مثل هذه الظواهر، اهتمت العلوم الاجتماعية - وخاصة علم الاجتماع والاقتصاد - منذ القرن التاسع عشر بدراسة ميزانيات الأسر وهياكل الإنفاق، من أجل فهم تحولات أنماط العيش والديناميات الاجتماعية (Le Play, Halbwachs, Engel ; Langlois, 1984)، وقد امتد هذا الإرث وتنوع ليشمل مجالات محددة مثل الثقافة والملبس والغذاء. وفي الجزائر، تدرج الدراسات التي أنجزها الديوان الوطني للإحصاء (Berrah, 2011) ضمن هذا السياق، حيث تُعد مؤشرًا أساسيًا لقياس تطور أنماط العيش وسلوكيات الاستهلاك.

وإذا كانت النظرية الاقتصادية تنظر إلى المستهلك باعتباره فاعلاً عقلانياً يسعى إلى تعظيم اختياراته وفقاً للدخل والأسعار (Ruitort, 2014)، فإن المقاربة السوسيولوجية تقدم قراءة أكثر دقة، إذ تدرج النفقات ضمن منطق رمزي وعاطفي واجتماعي. فالاستهلاك لا يقتصر على تلبية حاجة أو تعظيم منفعة، بل يعبر أيضاً عن الهوية، ويسعى إلى تحقيق المتعة، ويُظهر التمايز الاجتماعي.

وتكمن أهمية هذا الملتقى في دراسة التحولات الأسرية داخل المجتمع الجزائري من خلال تحليل ممارسات الاستهلاك وهياكل الإنفاق لدى الفاعلين. كما يهدف إلى مساءلة التحولات في العلاقات الأسرية، والتدرجات الاجتماعية، وأشكال التضامن في ظل الممارسات الاستهلاكية الجديدة. وبعبارة أخرى، كيف تعيد هذه الديناميات الاقتصادية والثقافية الجديدة تشكيل الروابط والأدوار والتوازنات الداخلية للأسرة الجزائرية المعاصرة؟

المراجع البيبليوغرافية:

- Abelhak, S., Graa, A., & Baraka, H. (2016). L'influence des réseaux sociaux numérique sur le comportement d'achat du consommateur. *Roa Iktissadia REVIEW*, (11), 496-509.
- De Singly, F. (2002). *Le Soi, le couple et la famille*. Nathan.
- Lalle, L. (2021). Famille et société : évolution de la famille Algérienne. *Revue Al-Jamie Journal*, 6(2), 1301-1314. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309>
- Langlois, S. (1984). L'impact du double revenu sur la structure des besoins dans les ménages. *Recherches sociographiques*, 25(2), 211-265. <https://doi.org/10.7202/056093ar>
- Mahdjoubi, M. (2024, octobre). *Résultats de l'Enquête Légère sur les Dépenses de Consommation des Ménages (ELCM) 2022*. Office National des Statistiques. <http://www.ons.dz>

الملتقى الوطني الهجين حول:
التحولات الأسرية والممارسات الجديدة للاستهلاك والإنفاق في الجزائر

- Merah, A., & Boussaid, K. (2021). *Les tendances de consommation en temps de pandémie COVID 19*. CREAD.
- Merah, A., Boussaid, K., & Merabet, I. (2022). L'argent des femmes, Moteur de mutations dans les familles algériennes. *Revue Famille et Société*, 10(1), 392-408.
- Oussedik, F. (2009). Une pierre serait féministe ! Dans O. Abrous (dir.), *La longue marche des Algériennes vers la modernité* (Les cahiers de liberté, n° 2, p. 70-90). SAEC-Liberté.
- Ruiton, P. (2014). *Précis de sociologie* (3e éd.). PUF.

أهداف الملتقى:

- تحليل تأثير المساهمة المالية للنساء على العلاقات الأسرية والاجتماعية
- فهم التحولات الأسرية، مع تحديد الممارسات الجديدة للاستهلاك والإنفاق في الجزائر
- فهم كيفية تأثير هذه الممارسات الاستهلاكية الجديدة على أشكال التضامن بين الأجيال والتماسك الأسري.
- دراسة كيفية قيام الأسر فعليًا بتوزيع ميزانيتها بين نفقات الضروريات والراحة والمكانة الاجتماعية.
- دراسة تأثير الأدوات الرقمية (وسائل التواصل الاجتماعي، التسويق عبر المؤثرين) في خلق حاجات جديدة وتعزيز الممارسات الاستهلاكية.

محاور الملتقى:

المحور الأول: الأسرة، النوع الاجتماعي والميزانية

يركز هذا المحور على دراسة النفقات الأسرية، والمشاركة المتزايدة للمرأة في الميزانية العائلية، وتأثيراتها المتعددة على بنية الأسرة.

المحور الثاني: ظهور المجتمع الاستهلاكي في الجزائر

يهدف هذا المحور إلى تحليل بروز الاستهلاك الجماعي، ويهتم بكيفية تأثير توسيع عرض السلع والخدمات على نمط المعيشة وتسلسل الحاجات لدى الأسر الجزائرية.

المحور الثالث: تأثير الرقمنة على ممارسات الاستهلاك

يستكشف هذا المحور أثر الرقمنة على سلوك المستهلك، حيث ينبغي أن تركز الأبحاث على تأثير تقنيات التسويق الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الاستهلاكية.

المحور الرابع: النفقات الأسرية في مجال التعليم

يُخصص هذا المحور لدراسة نفقات الأسرة المتعلقة بالتعليم والمعرفة والت مدرّس لأفرادها.



شروط المشاركة:

- يجب أن تكون الرغبة في المشاركة (ملخص لا يتجاوز 300 كلمة) مرفقة باستمارة معلومات وفق النموذج أدناه (مملوءة بعناية).
- يجب أن تتدرج مقترحات المداخلات ضمن أحد محاور الملتقى.
- يمكن تقديم المداخلات باللغات: الفرنسية، الإنجليزية أو العربية.
- يجب أن يتضمن الملخص: الإشكالية، المنهجية، والنتائج المتوقعة.
- معايير التحرير: خط "Times New Roman" بحجم 12 للغتين الفرنسية والإنجليزية، وخط "Simplified Arabic" بحجم 14 للغة العربية.
- يُحدد عدد المشاركين في كل مداخلة بشخصين كحد أقصى.
- ترسل المداخلات النهائية بصيغة (Word) على البريد الإلكتروني التالي:

famille.cons06@gmail.com

تواريخ مهمة:

- 14 ماي 2026 : الإعلان عن الملتقى.
- 05 سبتمبر 2026 : آخر أجل لاستلام الملخصات.
- 15 سبتمبر 2026: إشعار بقرار اللجنة العلمية.
- 10 أكتوبر 2026 : آخر أجل لاستلام النصوص الكاملة للمداخلات.
- 13 أكتوبر 2026 : نشر برنامج الملتقى.
- 19 أكتوبر 2026: انعقاد أشغال الملتقى.

اللجنة الشرفية للملتقى

الأستاذ بن يعيش عبد الكريم، مدير جامعة بجاية
الأستاذ سولمية عبد الرحمن، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بجاية

رئيسة الملتقى:

الدكتورة جلولي نسرين (جامعة بجاية)





اللجنة العلمية:

الرئيس:

الأستاذ بسعي رشيد (جامعة بجاية)

الأعضاء:

الأستاذ أهواري زهير (جامعة بجاية)
الأستاذ جادة محمود (جامعة بجاية)
الأستاذة كافي فريدة (جامعة الطارف)
الأستاذ بن كرو فياض (جامعة بجاية)
الأستاذ قريميس مسعود (جامعة تيزي وزو)
الأستاذ حادرياش بشير (جامعة بجاية)
الأستاذ ميمون سفيان (جامعة جيجل)
الدكتور بودرمين عبد الفتاح (جامعة جيجل)
الدكتور حليس سمير (جامعة بجاية)

الدكتورة جلولي نسرين (جامعة بجاية)
الدكتورة حيدر فوزية (جامعة بجاية)
الدكتورة لونيسي ريم (المركز الجامعي بريكه)
الدكتورة آيت حترت كهيبة (جامعة بجاية)
الدكتور مري عبد المؤمن (جامعة بجاية)
الدكتور بن إسماعيل سالم (جامعة بجاية)
الدكتور جواب مصطفى (جامعة بجاية)
الدكتور جفال مقران (جامعة بجاية)
الدكتورة بولحواط جازية (جامعة بجاية)

اللجنة التنظيمية:

الرئيس:

الدكتور حليس سمير (جامعة بجاية)

الأعضاء:

الأستاذ أهواري زهير (جامعة بجاية)
الأستاذ بسعي رشيد (جامعة بجاية)
الدكتورة جلولي نسرين (جامعة بجاية)
الدكتور مري عبد المؤمن (جامعة بجاية)
الدكتور جواب مصطفى (جامعة بجاية)
الدكتورة حمودي سهيلة (جامعة بجاية)
الدكتورة حيدر فوزية (جامعة بجاية)

الدكتورة آيت حترت كهيبة (جامعة بجاية)
بوليلة فريد، طالب دكتوراه (جامعة بجاية)
إيديري ماسينيسا، طالب دكتوراه (جامعة بجاية)
إدريس سيلينا، طالبة دكتوراه (جامعة بجاية)
بن معمر كهيبة، طالبة دكتوراه (جامعة بجاية)
مانصر ناسا، طالبة دكتوراه (جامعة بجاية)

استمارة المشاركة في الملتقى:

المشارك الأول	المشارك الثاني	
		الاسم واللقب
		المهنة الحالية
		الرتبة
		مؤسسة الانتماء
		البريد الإلكتروني
		رقم الهاتف
		محور المشاركة
		عنوان المداخلة



ملخص المداخلة (في حدود 300 كلمة):

.....
.....
.....

الكلمات المفتاحية (05 كلمات على الأكثر):

.....